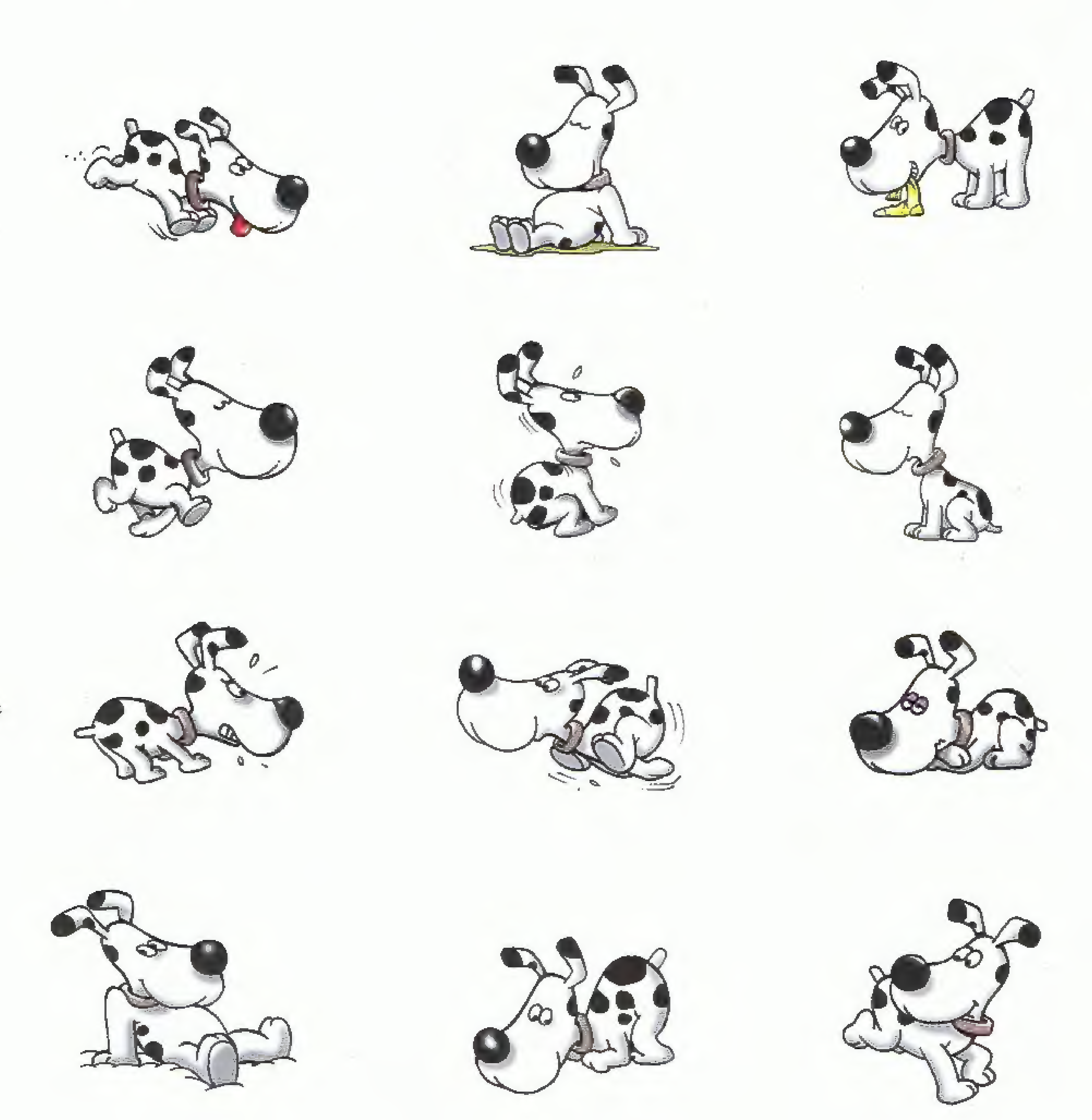
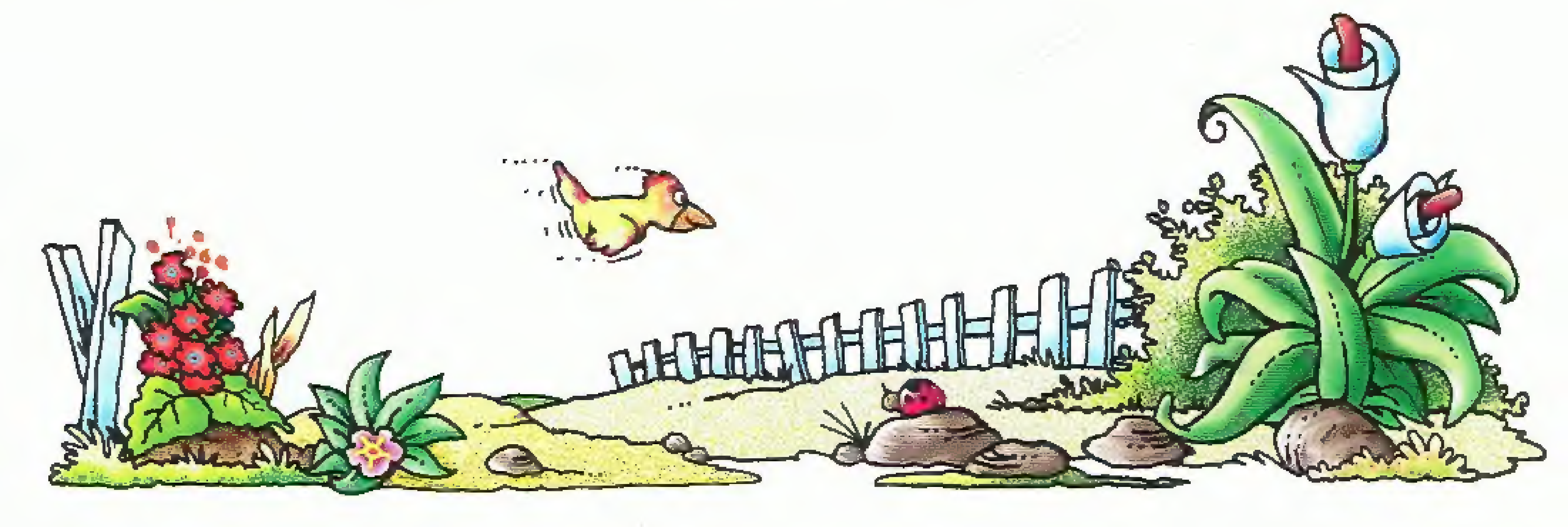

مُغَامَرَاتُ رُبى
وَ
وُوفِي
ألفَوضَى العَارِمَة



مكتبة إسطفان ش.م.ل.
فرن الشباك – لبنان
ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان
رقم الهاتف: ٢٨٣٣٣٣ ١ ٠٠٩٦١
فاكس ٢٩١٥٦٣ ١ ٠٠٩٦١
البريد الالكتروني: eliastephan@dm.net.lb
www.librairiestephan.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٨
ISBN 978-9953-523-14-9
ترجمة: ريموند ضو

صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:
Sacrée pagaille!
Editions Caramel



أَلْفَوْضَى ٱلْعَارِمَةُ

بِمُناسَبَةِ عِيْدِ مِيْلادِهَا، حَصَلَتْ رُبَى عَلَى ٱلْهَدِيَّةِ الَّتي كَانَتْ تَتَمَنَّاهَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيْد.

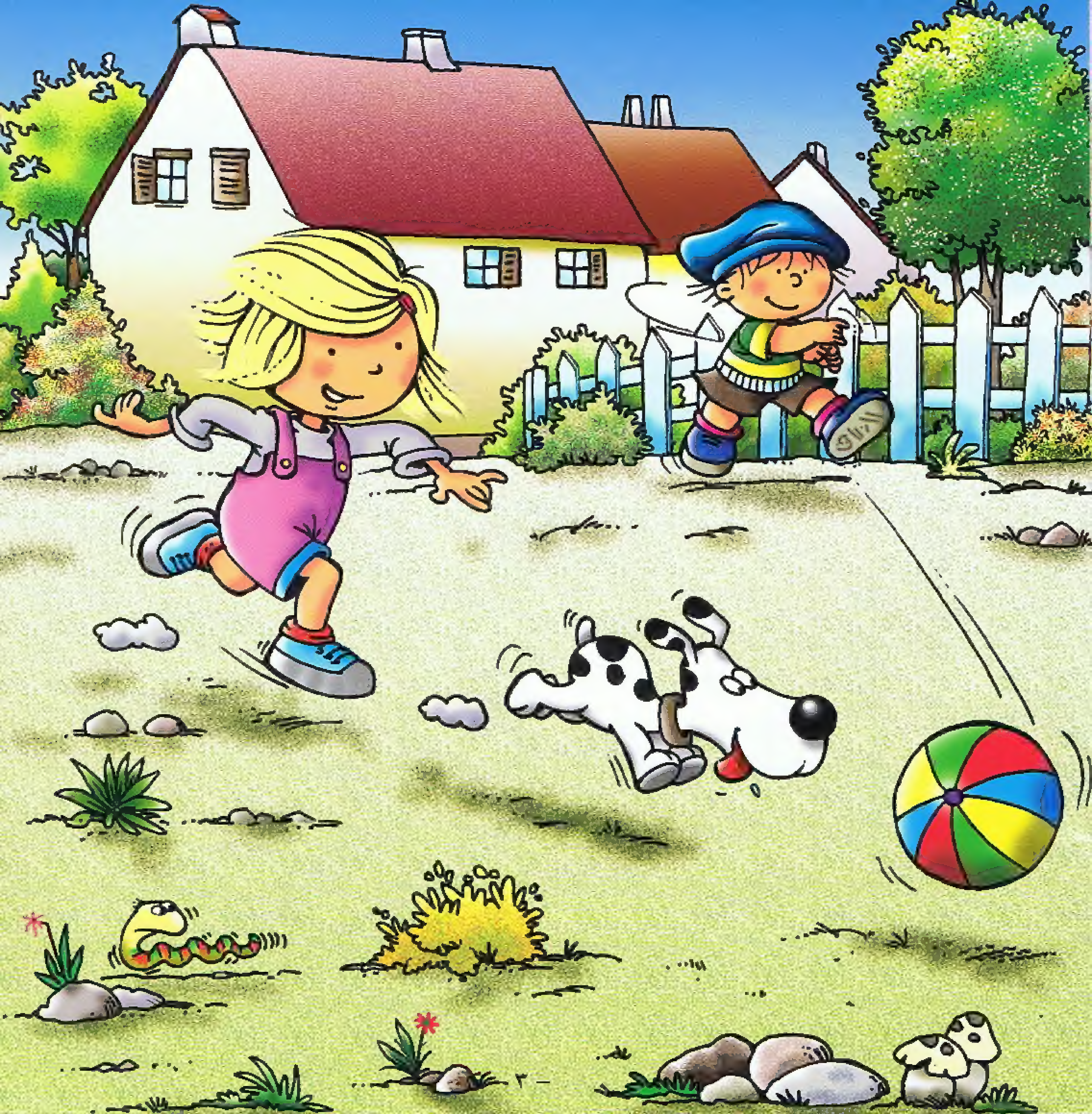
إِنَّهُ جَرْوُ كَلْب! كَمْ يُحِبُّ ٱللَّعِبَ وَٱلْمُدَاعَبَة!

عَلَى ٱلْفَوْرِ أَطْلَقَتْ عَلَيْهِ ٱسْمَ وُوفِي.

أَمِلَتْ رُبَى أَنْ تُمْضِيَ مَعَهُ سَاعَاتٍ عَدِيدَةً خِلالَ ٱلنَّهَار.

وَبِٱلْفِعْلِ، بَدَأَتِ ٱلتَّسْلِيَةُ مُنْذُ ٱلْيَوْمِ ٱلأَوَّلِ، يُشَارِكُهُمَا فِيْهَا ٱلصَّدِيْقُ رَامِي بِكُلِّ فَرِح.





لكِنَّ رُبَى لَمْ تَتَصَوَّرْ

أَنَّهَا سَتَعِيْشُ مُغَامَرَاتٍ غَرِيْبَةً مَعَ وُوفِي.

مُغَامَرَاتٌ لَمْ تَحْلُمْ بِهَا أَبَدًا.

فَوُوفِي عِفْرِيْتٌ لَطِيْفٌ وَصَغِيْرُ السِّنِّ، لا يَعْرِفُ دَوْمًا مَا يَقُوْمُ بِهِ.





خِلالَ ٱلأَيَّامِ ٱلأُولَى فِي ٱلْبَيْتِ،

أَبْدَى وُوفِي ٱنْضِبَاطًا أَدْهَشَ وَالِدَي رُبَى.

يَا لَهُ مِنْ كَلْبٍ مُطِيْع!

إِنَّهُ وَدِيْعٌ حَقًّا، يَنَامُ مُبْتَهِجًا فِي سَلَّتِه.

لا حَاجَةَ إِلَى تَدْرِيْبِهِ لِكَيْ يُصْبِحَ كَلْبًا بِغَايَةِ ٱلتَّهْذِيْب.





لكِنْ فِي ٱلأَيَّامِ ٱلتَّالِيَةِ،

بَدَأَتِ ٱلْمَتَاعِبُ بِٱلظُّهُور.

فَرُبَى ٱلْمُدَلَّعَةُ تَرْتَكِبُ ٱلْحَمَاقَات.

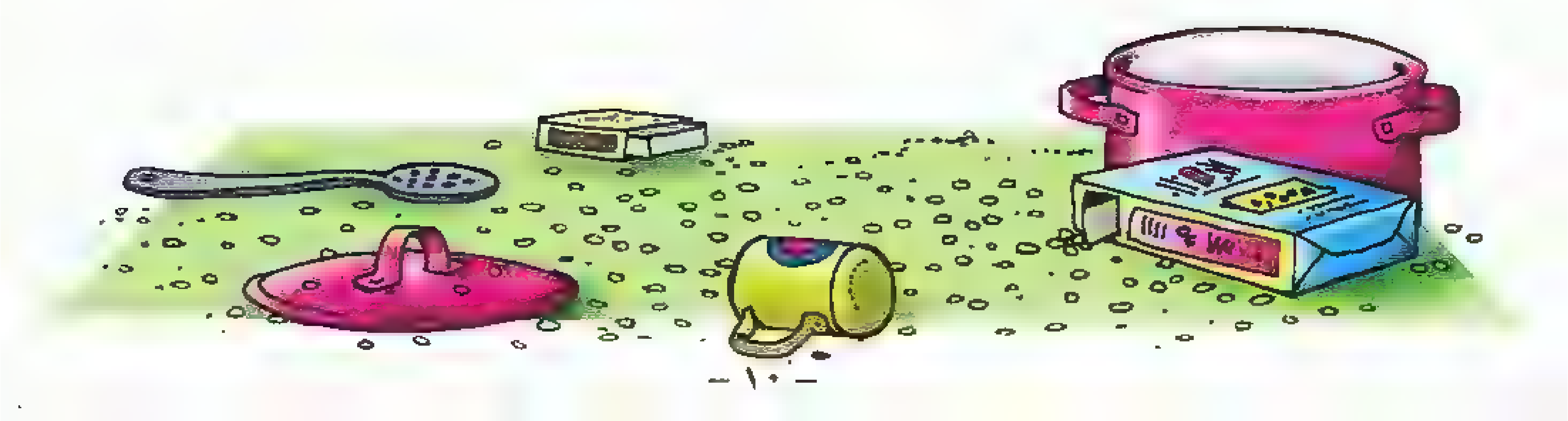
هٰذا مَا كَانَ يَكْتَشِفُهُ ٱلْوَالِدَانِ كُلَّمَا عَادَا إِلى ٱلْبَيْت.

إِنَّهُ أَمْرٌ لا يُصَدَّق!





ذَاتَ يَوْمٍ، وَجَدَا حَبَّاتِ ٱلأَرُزِّ
مُبَعْثَرَةً فِي كُلِّ أَرْجَاءِ ٱلْمَطْبَخ.
كَمْ هِيَ خَرْقَاءُ رُبَى عِنْدَمَا تُصِرُّ عَلَى تَرْتِيبِ ٱلْعُلَب!
وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِهَا حَتَّى ٱسْتِعْمَالُ ٱلْمِكْنَسَة.





وَهَا هِيَ مَحَارِمُ ٱلتَّنْظِيفِ

مُمَزَّقَةٌ وَمُنْتَشِرَةٌ فِي ٱلرِّوَاقِ كُلِّه!

لا بُدَّ أَنَّ رُبَى أَوْقَعَتِ ٱلْمَاءَ عَلَى ٱلأَرْضِ هٰذِهِ ٱلْمَرَّة.

وَهْيَ لَمْ تَعْرِفْ تَمامًا كَيْفَ تَمْسَحُه.

عَلَى ٱلأَقَلِّ، كَانَ بِإِمْكَانِهَا رَمْيُ ٱلْمَحَارِمِ.



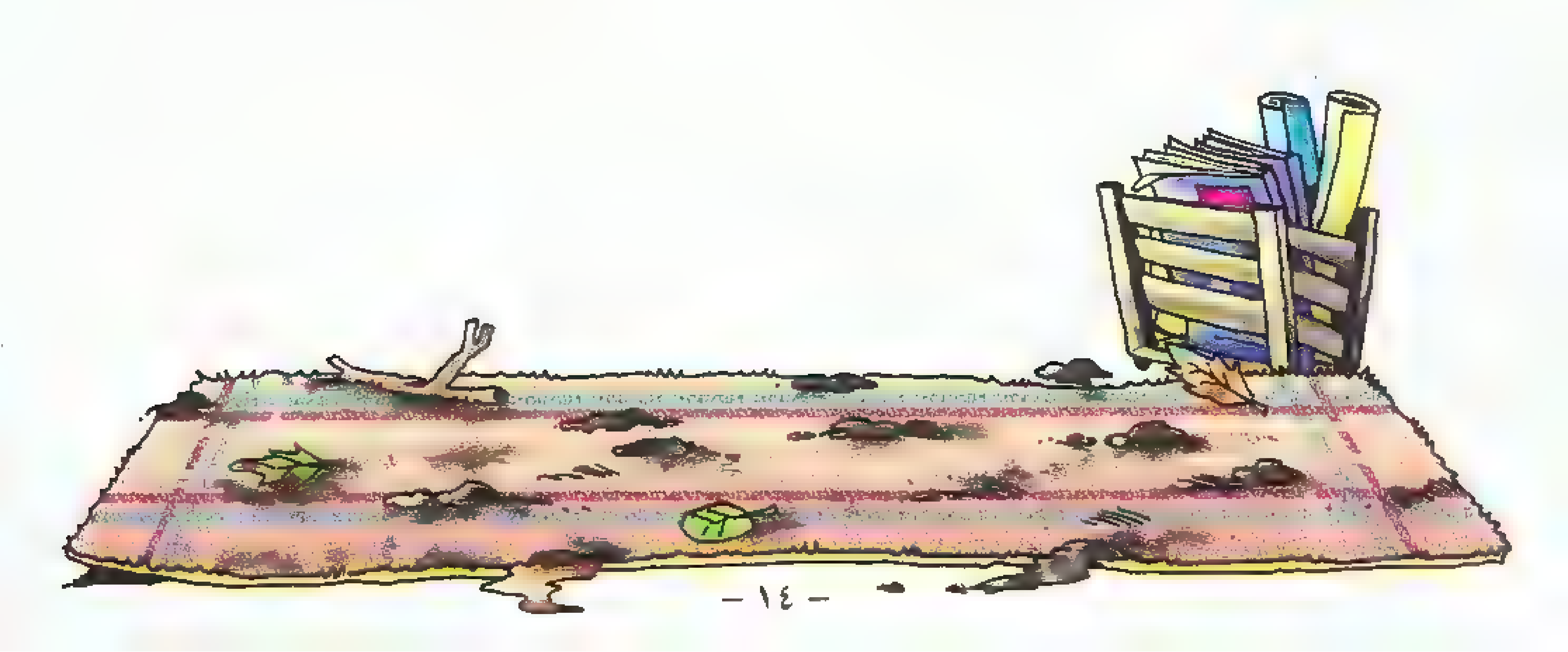


وَالآنَ، مَا هٰذا؟

آثَارُ وَحْلٍ عَلَى كُلِّ ٱلْمُوكِيتِ فِي قَاعَةِ ٱلاِسْتِقْبَال؟

أَلَمْ يُنَبِّهَا رُبَى مِرَارًا وَتَكْرَارًا بِوُجُوْبِ تَنْظِيْفِ حِذَائِهَا عَلَى مِمْسَحَةِ ٱلأَرْجُلِ قَبْلَ ٱلدُّخُولِ إِلى ٱلْبَيْت؟

لَقَدْ تَغَيَّرَتْ هٰذِهِ ٱلطِّفْلَةُ حَقًّا!





بِٱلطَّبْعِ، ٱسْتَاءَ ٱلْوَالِدَانِ كَثِيرًا مِنْ حَمَاقَاتِ رُبَى.

وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ، كَانَتْ تُوَبِّخُ بِقَسَاوَة.

حَزِنَتْ رُبَى جِدًّا.

ذَاتَ يَوْمٍ، قَالَتْ لِصَدِيْقِهَا رَامِي: "أَكَادُ أَنْدَمُ عَلَى هَدِيَّةِ عِيْدِ مِيْلادِي."





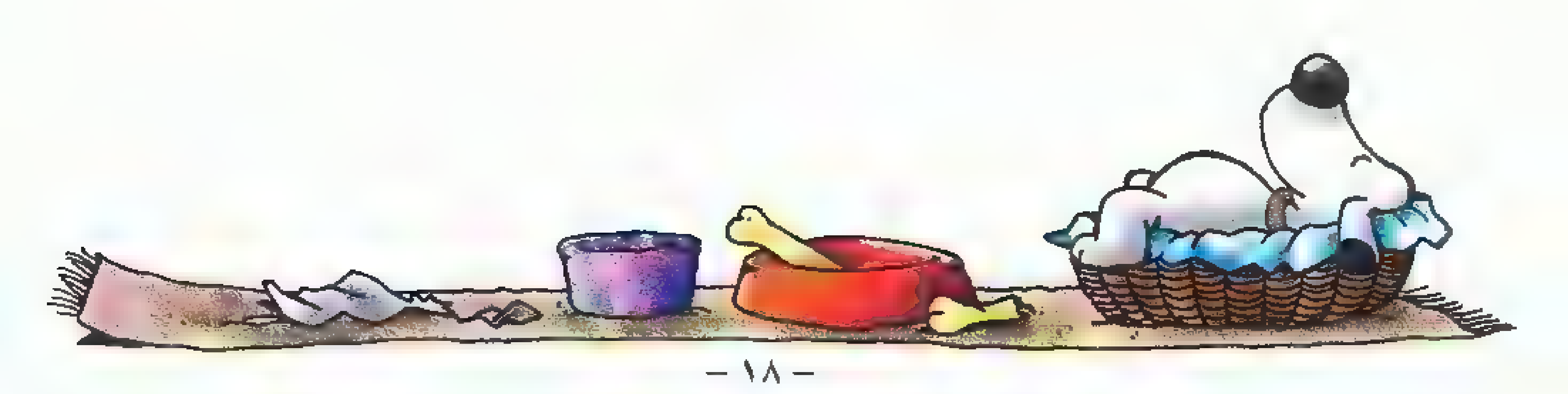
حَاوَلَتْ عَبْثًا ٱلاِحْتِجَاج..

أَرَادَتِ ٱلتَّفْسِيْرَ أَنْ لا عَلاقَةَ لَهَا بِٱلأَمْر.

وَأَنَّ وُوفِي هُوَ ٱلْمَسْؤُولُ عَنْ كُلِّ ذٰلِك.

غَيْرُ مَعْقُوْل! فَٱلْكَلْبُ دَائِمًا نَعْسَانُ، يَقْضِي وَقْتَهُ فِي ٱلاِسْتِرْخَاءِ فِي سَلَّتِه.

هٰذا مَا يَرَاهُ ٱلْوَالِدَانِ عِنْدَ عَوْدَتِهِمَا إِلى ٱلْمَنْزِل.





أَخِيْرًا، تَعِبَتْ رُبَى مِنْ تَلَقِّي ٱلتَّوْبِيْخِ عَلَى أَشْيَاءَ لَمْ تَقُمْ بِهَا.
إِقْتَرَحَتْ عَلَى وَالِدَيْهَا ٱلاخْتِبَاءَ وَرَاءَ سِتَارِ قَاعَةِ ٱلاسْتِقْبَال.
هٰكَذَا سَيَتَمَكَّنَانِ مِنْ مُرَاقَبَةِ
مَا يَقُوْمُ بِهِ وُوفِي مَا إِنْ يَبْتَعِدَا عَنِ ٱلْبَيْت.
فَقَامَا بِذَلِكَ رَغْمًا عَنْهُمَا.





عِنْدَهَا تَمكَّنَا مِنْ مُشَاهَدَةِ ٱلْحَمَاقَاتِ ٱلْكَثِيْرَةِ
الَّتِي تَحْصُلُ فِي ٱلْبَيْت.
وَحْدَهُ وُوفِي قَادِرٌ عَلَى ٱلْقِيَامِ بِهَا:
فَٱلْكُتُبُ مُعَضْعَضَةٌ وَقُمَاشُ ٱلأَرِيْكَةِ مَخْدُوْش.
غِطَاءُ طَاوِلَةِ ٱلنِّصْفِ مَسْحُوْبٌ حَتَّى وَقَعَ كُلُّ مَا وُضِعَ
عَلَيْهَا. وَبِكُلِّ بَرَاءَةٍ، تَوَجَّهَ وُوفِي
ٱللَّعِيْنُ إِلى مَكَانِ ٱخْتِبَائِهِمَا وَعَضْعَضَ حَتَّى قَدَمَيْهِمَا.
عَلَى أَيِّ حَالٍ، نُزِعَ ٱلْقِنَاعُ وَبَانَتِ ٱلْحَقِيْقَة.

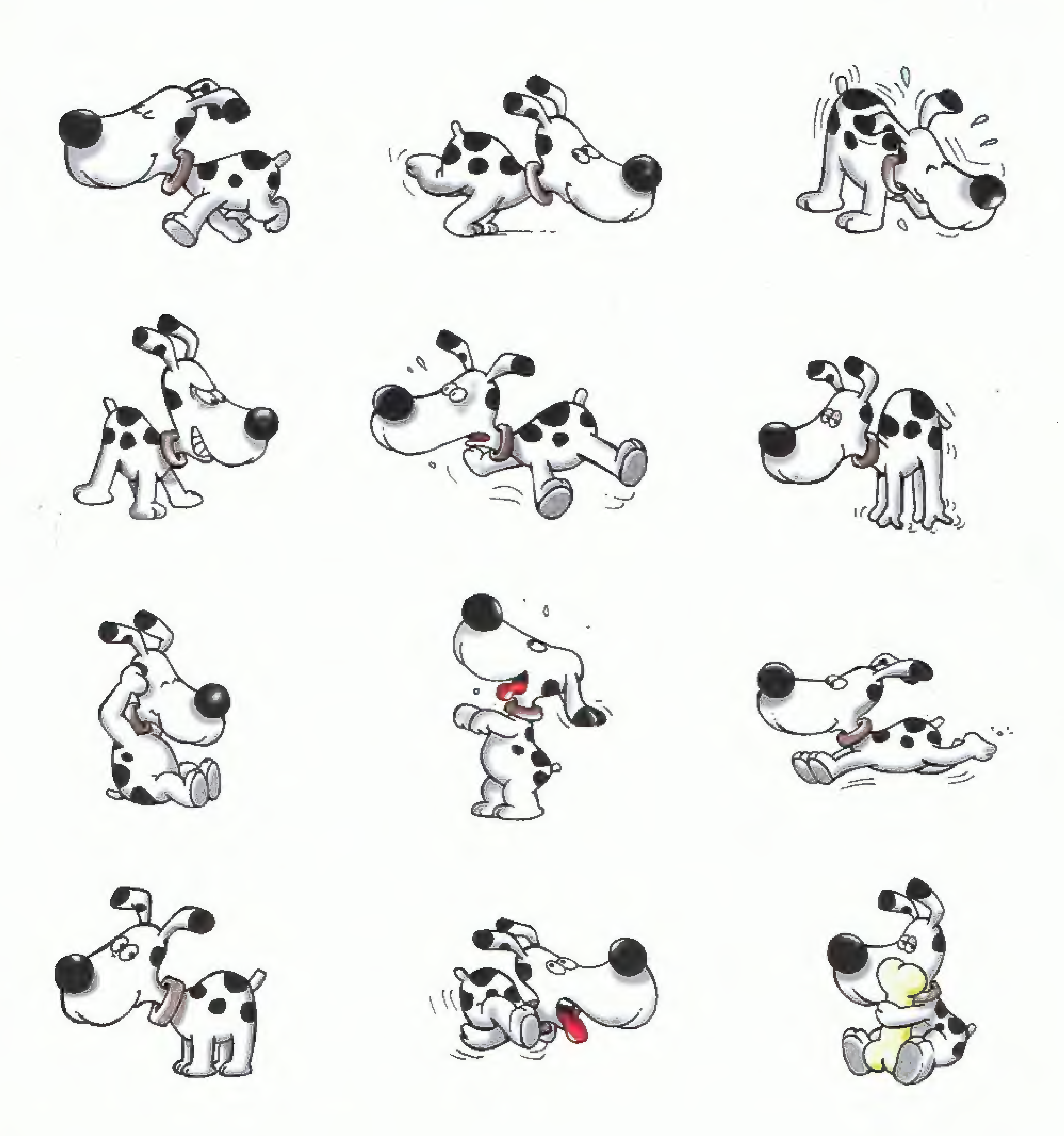


"كُنْتِ عَلَى حَقٍّ، رُبَى. لَسْتِ أَنْتِ مَنْ قَامَ بِكُلِّ هٰذِهِ ٱلْحَمَاقَاتِ!" قَالَ ٱلْوَالِدَانِ مُعْتَذِرَيْنِ. وَقَرَّرَا إِرْسَالَ وُوفِي إِلَى مَدْرَسَةٍ لِلتَّرْوِيْضِ كَيْ يَتَعَلَّمَ بَعْضَ ٱلسُّلُوْكِ ٱلْحَسَنِ. بِـهٰذِهِ ٱلطَّرِيْقَةِ، سَوْفَ يَتَمَكَّنُ رَامِي وَرُبَى مِنَ ٱللَّهْوِ مَعَ وُوفِي بِطُمَأْنِيْنَةٍ.

وَلَنْ تُوَبَّخَ رُبَى بَعْدَ الآنَ عَلَى أَشْيَاءَ لَمْ تَقُمْ بِهَا.







اكتشف مغامرات ربى و ووفي الرائعة



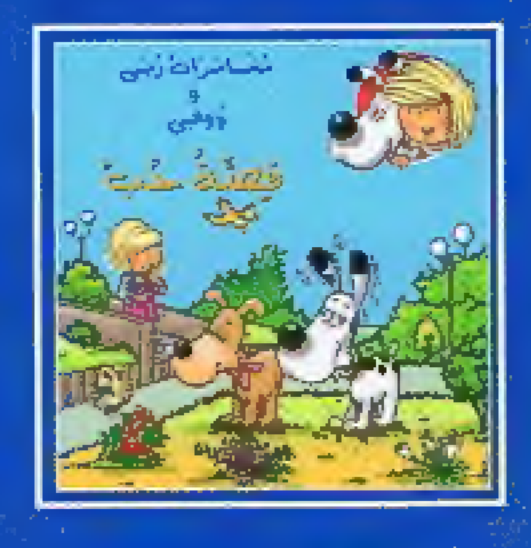




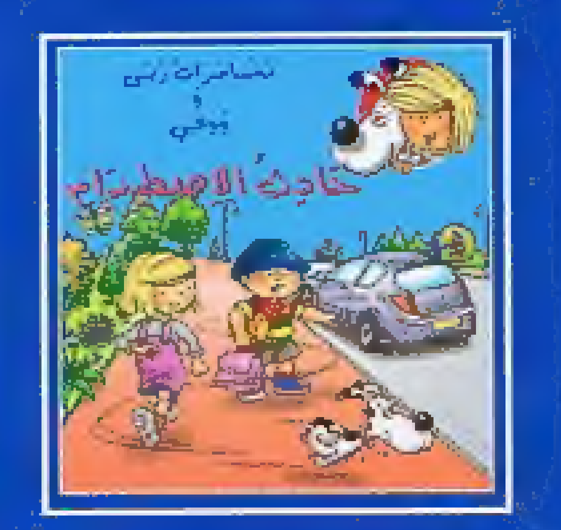


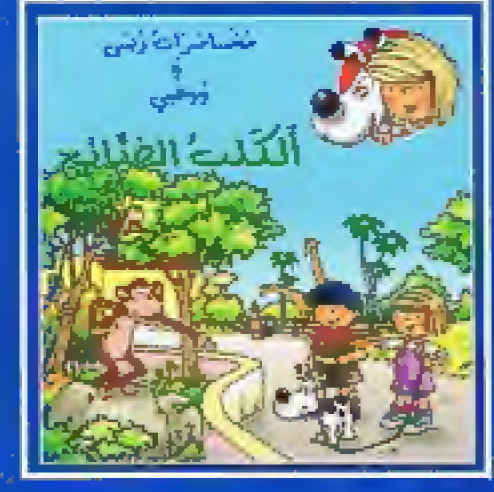






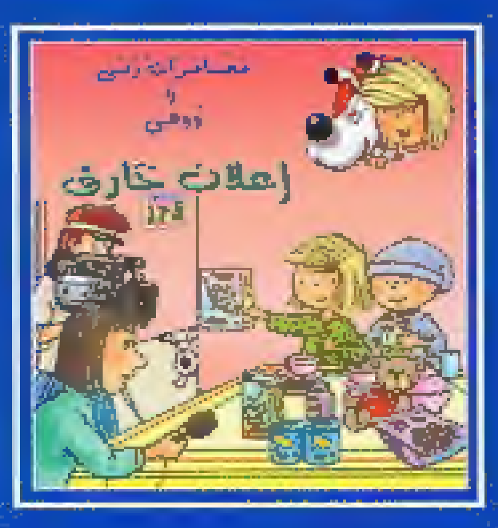










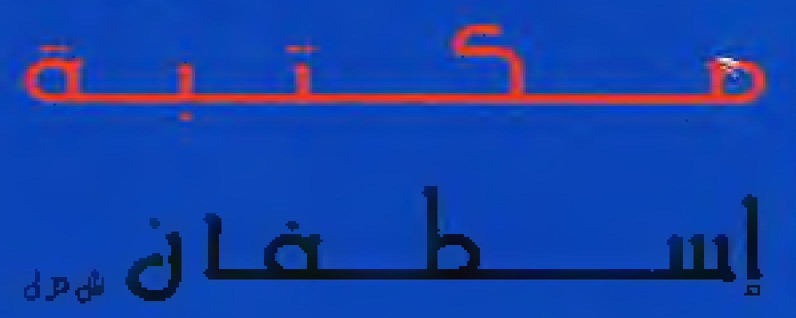




رسوم : لومبار

تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي


ISBN 978-9953-523-14-9



مكتبة إسطفان